



الإسلام داعي الأمن والأمان

ثمة مطلبٌ أساس وعظيم للبشرية هو السلام والأمن والهدوء. فالبشر يحتاجون في عيشتهم ونموّ فكرهم وتطوير أعمالهم وراحة نفوسهم إلى الهدوء، وإلى البيئة الآمنة والجو الآمن؛ سواء على مستوى الباطن والذات أو على مستوى بيئة الأسرة أو المجتمع. والإسلام هو داعي الأمن والسلم والأمان. وعندما نقول: تبعاً للقرآن وتعاليمه- : "إنّ الإسلام دين الفطرة"، فهذا ما نعنيه.



حُرمة المؤمن أفضل الحُرَم

"إنّ الله حرّم حرّماً عَظِماً مَجْهُولٍ، وأَحَلَّ حَلَالاً عَظِماً مَذْهُولٍ، وقَصَلَ حُرْمَةَ المُسْلِمِ عَلَى الحُرْمِ كُلِّهَا، وشَدَّ بِالإِخْلَاصِ والتَّوْحِيدِ حُقُوقَ المُسْلِمِينَ في مَعَاقِدِهَا، فَالمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا يَجِلُّ أَذَى المُسْلِمِ إِلَّا بِمَا يَجِبُ... اتَّقُوا اللهَ فِي عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ، فَإِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ حَتَّى عَنِ الْبِقَاعِ وَالْبَهَائِمِ. أَطِيعُوا اللهَ وَلَا تُعْصُوهُ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ الخَيْرَ فَخُذُوا بِهِ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ الشَّرَّ فَاعْرِضُوا عَنْهُ".

الإمام علي عليه السلام

من وصية الإمام المهدي عليه السلام لشييعته

" فليعمل كلُّ امرئٍ منكم بما يقرّب به من محبّتنا، وليجتنب ما يُدنيه من كراهتنا وسخطنا، فإنّ أمرنا يأتي بغتة فجأة، حين لا تنفَعُ توبةٌ ولا ينجيهِ من عقابنا ندم على حوبة، والله يلهيكم الرشد، ويلطف لكم في التوفيق برحمته".

وصية شهيد

إخواني في حزب الله، ينتباني إحساس في قلبي يدفعني إلى أن أتلقّظ بها يدور في سريري وما يعيشه قلبي في محاسنكم وتذكيركم. أوصيكم بتقوى الله ونظم أمركم والحفاظ على الأمانة الملقاة على عاتقك من وصية السيد عباس الموسوي عليه السلام وباقي الشهداء الكرام؛ وهي حفظ المقاومة الإسلامية والرسالة السماوية، وتلبية نداء الواجب المقدس الذي طالها لبيتهم ملء إرادتكم، غير مكرهين، ولا مجبرين، بروح حسينية. أثرتكم على أنفسكم التضحية والإخلاص لبارئكم مطمئنين لقضاء الله حتى تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى.

الشهيد

عدنان محمد حسن



المناسبات الهجرية

٨ ربيع الثاني ٢٣٢٢ هـ
١٠ ربيع الثاني ٢٠١ هـ

المناسبات الميلادية

٢٩ كانون الثاني

ولادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام
وفاة السيدة المعصومة عليها السلام

يوم الحرية للأسرى والمعتقلين
اللبنانيين والفلسطينيين

حرمة المؤمن

دوحة الولاية / العدد ٢٢٢/ ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ / كانون الثاني ٢٠١٧ م

حكمة العدد

اتقوا الله، وكونوا زبناً ولا تكونوا شيناً، جزوا إلينا كلّ مودة، وادفعوا عنّا كلّ قبيح.

الإمام الحسن العسكري عليه السلام

مسألة فقهية

س: هل يحرم بيع الرصاص أو شراءه لأجل إطلاقه في الهواء؟

ج: لا يجوز إطلاق النار الذي يؤدي إلى إرعاب الناس أو جعل أموالهم أو أنفسهم في معرض الخطر أو الضرر ولا يجوز بيع الرصاص من أجل ما ذكر.

إنما تطلقون النار على صدري وعمامتي



كل من يطلق النار في الهواء إنما يطلق النار على صدري ورأسي وعمامتي. ومن يطلق النار هو يطلق النار علي وعلى المقاومة وشهداء المقاومة وإنجازها وحضارتها. والمحتبون والغباري يجب أن يفهموا الموضوع بهذا الحجم، وسنقوم بمجموعة تدابير لضمان التعاون الشعبي في هذه المسألة. وأنا أدعو كلّ بناية أن تقوم بتشكيل لجنة وتنبع أي إطلاق نار، لأنّه يخدم العدو، وهو إطلاق نار على المقاومة، التي قدّمنا، نحن وأنتم، وكل اللبنانيين، تضحيات جسام لنراها من حيث الإنجاز ماثلة أمام أعيننا.

السيد حسن نصر الله عليه السلام

الحرية مقيدة بحدود الإسلام



- لقد منّ الله عليكم بنعمة الحرية، واختبركم بهذه الحرية ليرى ماذا ستفعلون بها. هل تكفرون بنعمة الله وتنزلون العذاب على الناس من خلال حريبتكم، أو أنكم ستشكرون هذه النعمة وتستفيدون من هذه الحرية أفضل استفادة؟ إنني أشعر بالمسؤولية لأقول هذا الكلام لكل مجموعة تأتي لأن المشكلة هي هذه.

- ينبغي أن تكون الحرية ضمن حدود الإسلام والقانون، فلا يصار إلى مخالفة القانون بدعوى الحرية.

- احفظوا حدود الإسلام، ولا يسأ استغلال الحريات، فالحرية مقيدة بحدود الإسلام.

- علينا جميعاً الحذر من من إساءة استغلال الحرية.



عز المؤمن كف الأذى عن الناس

ترخر روايات أهل البيت عليه السلام بالنصح والإيعاز للمؤمن بخُسن مجاورته لجاره ومعايشته للمجتمع، وكفّ أذاه عنهم؛ بل إنّ كفّ الأذى وإضمار السلامة حقٌّ واجبٌ التأدية. وفي هذا يقول الإمام زين العابدين عليه السلام في رسالة الحقوق: "وأما حقّ أهل ملئك: إضمار السلامة لهم والرحمة بهم والرفق بمسيئتهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكفّ الأذى عنه..".

وعن الإمام الصادق عليه السلام: "عظّموا كباركم، وصلوا أرحامكم، وليس تصلونهم بشيء أفضل من كفّ الأذى عنهم". وليس المقصود بالجوار من تلاصقت باب داره بباب دارنا؛ فعن الصادق عليه السلام: "ينبغي رعاية حق الجار إلى أربعين داراً من كلّ جانب".

والأخبار في وجوب كفّ الأذى عن الجار وفي الحث على حسن الجوار كثيرة لا تحصى، فعن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: "ما زال جبرئيل يوصيني بالجوار حتى ظننت أنه سيورثه". وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وآله "أمر عليّاً عليه السلام وسلّمان وأبا ذر- قال الراوي: ونسيت آخر وأظنّه المقداد- أن ينادوا في المسجد بأعلى صوتهم بأنه لا إيمان لمن لم يأمن جاره بوائقه، فنادوا بها ثلاثاً".

فلننق الله في منّ تجاور، ولنحذر من أن نكون من الخائنين، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: "أما علامة الخائن فأربعة: عصيان الرحمن، وأذى الجيران، وبُغض الأقران، والقرب إلى الطغيان".

ويكفي المؤمن كرامةً ما ورد عن لسان جبرائيل عليه السلام: "شرف المؤمن صلّاته بالليل، وعزّه كفّ الأذى عن الناس".



لاقتراحاتكم ومشاركاتكم راسلونا عبر :

المعمورة - مبنى جمعية المعارف ☎ البريد الإلكتروني : info@almaaref.org